ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا

قال الله تعالى:

ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا ، فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ، يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ، لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا

( مريم : 83 - 87 )

--

أي ألم تر - أيها الرسول - أنا سلطنا الشياطين على الكافرين بالله ورسله; لتغويهم, وتدفعهم عن الطاعة إلى المعصية؟ فلا تستعجل - أيها الرسول - بطلب العذاب على هؤلاء الكافرين, إنما نحصي أعمارهم وأعمالهم إحصاء لا تفريط فيه ولا تأخير يوم نجمع المتقين إلى ربهم الرحيم بهم وفودا مكرمين. ونسوق الكافرين بالله سوقا شديدا إلى النار مشاة عطاشا لا يملك هؤلاء الكفار الشفاعة لأحد, إنما يملكها من اتخذ عند الرحمن عهدا بذلك, وهم المؤمنون بالله ورسله.

التفسير الميسر